

Distr.: General
12 November 2008
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩١ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها

الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس اللجنة
الأولى من الممثلة الدائمة لإكوادور لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم لأعرب لكم عن قلقنا إزاء منشور صدر برعاية معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تحت عنوان "تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤): دور المنظمات الإقليمية"، عرض علنا على الدول الأعضاء في مناسبة نظمت على هامش أعمال اللجنة الأولى، يوم الأربعاء ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في قاعة الاجتماعات ٤ بمقر الأمم المتحدة.

وقد درجت الوفود في اللجنة الأولى على الاستفادة من عدة مناسبات موازية. وترى إكوادور أن معظمها كان مفيدا وأسهم بطريقة أو بأخرى في زيادة معارف ومعلومات الدول الأعضاء بشأن مختلف قضايا الساعة والمسائل ذات الصلة بنزع السلاح والأمن الدولي.

ولذلك من المؤسف أن يتم خلال حلقة دراسية نظمت بالأمم المتحدة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر عرض منشور نرى أنه لا يستوفي الشروط الدنيا من حيث الدقة والمهنية.

وتأسف إكوادور لإقدام مؤسسة تابعة للأمم المتحدة تحظى بمقام رفيع ويشهد لها بمجديتها مثل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح على رعاية نشر الكتاب المذكور والترويج له.



ومبعث قلقنا بوجه خاص، وهو قلق عبر عنه وفدنا شفويا خلال الجلسة المعقودة يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، مضمون فصل الكتاب المتعلق بتنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في أمريكا اللاتينية ودور منظمة الدول الأمريكية. وإضافة إلى أخطاء لا تغتفر ومعلومات أكل عليها الدهر وشرب، ترد في ذلك الفصل إفادات غير مقبولة ولا أساس لها بشأن حالة تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في بلدان معينة من منطقتنا.

إننا ندرك، كما ذكر في المنشور، أن العمل لا يعكس إلا رأي مُعدّه، وهو ليس بالضرورة رأي الأمم المتحدة أو معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. لكن من الأكيد أن عرض الكتاب تم في مناسبة نظمت في الأمم المتحدة، برعاية مؤسسة تابعة لها، ومشاركة الدول الأعضاء في المنظمة. ولذلك نعتبر أن من اللازم علينا أن نسجل علانية ما يعتمل بداخلنا من شواغل.

وليس الهدف من هذه الرسالة أن نخوض في نقاش أكاديمي ولا أن نعرض بتفصيل تقييمنا للفصل المذكور. يكفيننا القول إننا وإن كنا متفقين مع جزء من مضمون الوثيقة، فإننا نشك حقا في صدق وموضوعية المعلومات الواردة في ذلك الفصل بمجمله.

وسنقتصر على الإشارة إلى المثال الذي يعني إكوادور مباشرة:

- في الصفحة ٢١، أكد أن بلدان أمريكا اللاتينية تواجه مشكلات عدة في قدرة أجهزتها الحكومية على تنفيذ التدابير في هذا المجال، وبخاصة الدول التي تفتقر إلى بيروقراطية حديثة فعالة، وتعوزها الموارد، وتعاني هشاشة في سيادة القانون بها من قبيل إكوادور وباراغواي وبوليفيا وبلدان أخرى في أمريكا الوسطى.

ونعتبر أنه لا ينبغي، وبخاصة في منشور حظي برعاية مؤسسة تابعة للأمم المتحدة، الاستخفاف بمسائل تتعلق بتنفيذ الدول لأحكام قرار مثل القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، المتخذ بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، التي تترتب على عدم احترام الدول لها جزاءات يفرضها عليها مجلس الأمن.

وأرجو ممتنا إحالة شواغلنا بشأن هذا الموضوع إلى المعهد. ونأمل جادين ألا يحدث مثل هذا في المستقبل لأنه لا يسهم البتة في ما تبذله كافة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من جهود لكفالة التنفيذ الكامل للقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق اللجنة الأولى في إطار البند ٩١ من جدول الأعمال.

(توقيع) ماريا فرناندا إسبينوسا

السفيرة

الممثلة الدائمة لإكوادور